

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: الانتهاكات في سوريا.. هل تدرج بلائحة الإبادة الجماعية؟

مقدم الحلقة: عبد القادر عيّاض

ضيوف الحلقة:

- ديفد كرين/أستاذ القانون بجامعة سير اكيوز في نيويورك
- محمد صبرا/مستشار قانوني للائتلاف الوطني السوري
- عبد الوهاب بدرخان/كاتب صحفي
- محمد سلام/كاتب صحفي
- يونس عودة/كاتب صحفي

تاريخ الحلقة: 2014/3/23

المحاور:

- الدور المفترض للجامعة العربية
- توثيق ما يجري بانتظار المحاكمة
- وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته
- خطوة حزب الله الاستباقية
- فرصة لتجنيب لبنان مزيداً من الانزلاق

عبد القادر عيّاض: أهلاً بكم في هذه الحلقة من حديث الثورة، كيف تنعكس التعقيدات في ساحة الثورة السورية على الأوضاع في الجار الأقرب لبنان؟ هذا التساؤل يفرض نفسه مجدداً أمام الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة تمام سلام ومختلف القوى السياسية بعد الاشتباكات المسلحة التي وقعت في منطقة المدينة الرياضية في بيروت، نبحث هذه القضية في الجزء الثاني من حلقتنا هذه لكن نتوقف بداية مع مطالبة الشبكة السورية لحقوق الإنسان الأمم المتحدة بإدراج ممارسات النظام السوري بحق المدنيين في لائحة

جرائم الإبادة الجماعية، ودعت المنظمة إلى تشكيل محكمة جزائية خاصة بسوريا،
نناقش إمكانية التحرك القانوني والسياسي في هذا الاتجاه، التقرير التالي يلقي نظرة على
ممارسات النظام السوري ضد معارضيه.

[تقرير مسجل]

محمود الزبيق: ما بين 130 ألف و200 ألف تتراوح الأرقام التي تقدرها المنظمات
الحقوقية لأعداد الضحايا في سوريا، بينهم أكثر من 12 ألف طفل قتيل ومثلهم تقريباً من
النساء، غير أن الثابت في تلك الأرقام المختلف فيها هو ازديادها باضطراد يومي كبير.
تقول الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ما يجري هو إبادة جماعية ممنهجة تدرج النظام
في استخدامها وفق إستراتيجيات عدة في سبيل قمع الثورة، استخدم النظام خلال فترات
ماضية في مناطق مأهولة بالسكان كل ترسانته العسكرية من البراميل المتفجرة أو
القنابل العنقودية وقنابل الفسفور الأبيض أو صواريخ سكود الواسعة التدمير وأسلحة
أخرى أستهلك الحديث عنها بالتقارير الحقوقية الدولية والخطوط السياسية الحمراء،
تقول الشبكة أن النظام اتخذ في الآونة الأخيرة إستراتيجيات جديدة للإبادة تعتمد على
خيار الحصار الذي وصل بكثير من المحاصرين في دمشق وحمص وريفهما إلى
الموت جوعاً، كذلك تضيف الشبكة أن النظام أجبر مئات الآلاف على مغادرة منازلهم
بتدميرها كما دمر السجل العقاري في حمص بهدف إحداث تغييرات ديمغرافية في تلك
المناطق تحول دون عودة أهلها إليها، خلصت الشبكة إلى وجوب محاسبة النظام على
جرائم الإبادة الجماعية تلك داعية مجموعة أصدقاء سوريا إلى تشكيل محكمة جزائية
خاصة بسوريا بحيث تدعو المجموعة العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى
إنشاء هيئة استثنائية تكون مهمتها إنشاء تلك المحكمة الجزائية، في الوقت ذاته دعا
الائتلاف الوطني إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في مصير عشرات الآلاف من
المعتقلين لدى النظام.

[شريط مسجل]

ريما فليحان/ رئيسة لجنة المعتقلين في الائتلاف الوطني السوري: لقد استطعنا عبر
فريق خاص بتوثيق الانتهاكات من المنظمات والناشطين والحقوقيين، جمع ما يقارب
60 ألف اسم من المعتقلين الموثقين لدى النظام من أصل ما يقدر بـ 200 ألف يصعب
الحصول على أسمائهم جميعاً للأسباب الواردة أعلاه.

محمود الزبيق: مشكلة المعتقلين أيضاً لا تقف عند أعدادهم المتزايدة فحسب وإنما يتبعها ما يلقونه من سوء المعاملة أثناء الاعتقال، تسربت عن ذلك صور شحيحة لبعض ما جرى، كان آخرها ما وثقته وكالة أنباء تركية من صور لأحد عشر ألف معتقل قضاوا تحت التعذيب حتى الموت.

[نهاية التقرير]

عبد القادر عيَّاض: لمناقشة هذا الموضوع معنا من إسطنبول المستشار القانوني للائتلاف الوطني السوري محمد صبرا، ومن الكويت الكاتب الصحفي عبد الوهاب بدرخان، وينضم إلينا عبر سكايب من شمال كارولينا الدكتور ديفد كرين أستاذ القانون في جامعة سيراكيوز وكبير المدعين بمحكمة سيراليون الخاصة، ابدأ بضيقي الدكتور كرين، دكتور كرين متى يتم تصنيف ما يجري في بلد ما بأنه إبادة جماعية؟

ديفد كرين: طبعاً ثمة جرائم دولية ترتكب في سوريا، جرائم نشهدها حالياً هذه جرائم حرب وأيضاً جرائم ضد الإنسانية، أشك أن نتمكن من وصف المأساة التي تشهدها سوريا وصفها إبادة جماعية لكن طبعاً هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لأنها اعتداءات ممنهجة ضد المدنيين.

عبد القادر عيَّاض: لماذا لا يمكن أو تشك في أن تصف ما يجري في سوريا بأنه إبادة جماعية؟

ديفد كرين: الأمر مرتبط بالتعريف القانوني للإبادة الجماعية وهي النية بتدمير أو القضاء على شعب بأكمله، في هذه المرحلة بالتحديد ليس لدينا أدلة تقضي بأن نظام الأسد يريد أن يدمر وينهي الشعب السوري كشعب سوري لكن طبعاً الجمهور والمشاهدين يجب أن يعوا أن كل قتل أو كل تدمير لشعب أو لمدنيين أكان ذلك تحت فئة حرب أو جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية كلها خطيرة وكلها جدية ويجب أن يعيها المجتمع الدولي لكن من الناحية القانونية لا أعتقد أن هي إبادة جماعية في سوريا.

عبد القادر عيَّاض: سيد محمد صبرا ما الذي يجعل ما يجري في سوريا يرقى إلى مرتبة إبادة جماعية؟

محمد صبرا: مساء الخير لك وللسادة المشاهدين.

عبد القادر عيَّاض: مساء النور.

محمد صبرا: حقيقة أن التعريف القانوني لجرائم الإبادة الجماعية هو تعريف منضبط جداً، الإبادة الجماعية في القانون الدولي وحسب ميثاق روما هي إهلاك مجموعة قومية أو عرقية أو دينية لهذا السبب إهلاكاً كلياً أو جزئياً. هذا التعريف يحدد أركاناً محددة لجريمة الإبادة الجماعية، ما يحدث في سوريا الآن هو جرائم ضد الإنسانية، هو جرائم حرب موصوفة ومكتملة الأركان وترقى هذه الجرائم، ترقى هذه الجرائم إلى مستوى جرائم الإبادة، طبعاً حتى المشاهدين يفهمون تماماً ما نتحدث عنه أن هذه الجرائم هي على نفس السوية يعني، عندما نقول جريمة إبادة لا يعني ذلك بأنها أكثر خطورة من جرائم ضد الإنسانية أو جرائم الحرب، ميثاق روما حدد أربع أنواع من أنواع الجرائم التي يمكن المحاكمة عليها هي جرائم الإبادة الجماعية الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجريمة العدوان، جريمة الإبادة الجماعية في سوريا ما يحدث الآن قلنا يمكن أن يرتقي إلى مستوى الإبادة الجماعية لأن الحرب الممنهجة ضد مجموعة سكانية مدنية يقوم بها النظام الهدف منها تماماً هو إبادة هذا الجزء من السكان كما حدث في حمص، نحن نشاهد الآن ما يحدث في حمص لنرى بأن هذه المجموعة السكانية ذات اللون الديني المحدد هي المستهدفة بعينها دون غيرها من الجماعات الأخرى وبالتالي قد نتلمس هنا جريمة إبادة جماعية، أما في ما يتعلق بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية فهي ثابتة ثبوتاً كاملاً بسبب اكتمال أركانها المادية والمعنوية بحق ممارسات هذا النظام.

عبد القادر عيّا: أستاذ عبد الوهاب بدرخان، يوصف ما يجري في سوريا بأنه مأساة القرن كيف ترى التعاطي الدولي حتى الآن مع هذه المأساة؟

عبد الوهاب بدرخان: دون شك أن التعاطي الدولي تحت مستوى هذه المأساة وخصوصاً أن الإعلام عرض الكثير الكثير عن تفاصيلها، وهناك عامل الوقت الذي كرر المشاهد وكرر الحديث عن المجازر وتقارير اللجان الدولية التي كلفت بالتحقيق وتفصي الحقائق أعطت تقاريرها ولكن على المستوى السياسي وعلى مستوى الحكومات كانت هناك دائماً قيود أحياناً مفهومة وأحياناً غير مفهومة لعدم التقدم خطوات نحو اتخاذ إجراءات ضد النظام، وهذه تقريباً أول مرة يرتكب المجتمع الدولي مثل هذه الخطيئة التي يعني عملياً أعطت مع الوقت أعطت للمجرم شرعية الاستمرار في جرائمه لأن أحداً لم يزعجه، لأن أحداً لم يهدده لا بالمحاسبة ولا بردع ولا بالتدخل من أجل وقف جرائمه، هذا أعتقد أنه ليس فقط وصمة عار في تاريخ المجتمع الدولي وإنما أيضاً هو نوع من التشريع لمذبحة بعيداً عن التعريفات القانونية، يكفي أن هناك جزءاً من الشعب السوري يشعر بأن نظامه بأن حكومته المفروض أنها مكلفة بحمايته والسهر على أمنه هي التي

تقدم وقد أقدمت في أحيان كثيرة على مجازر لطرده السكان من بيوتهم من بلداتهم وقراهم، يكفي أن هذا الشعب هو لديه حالياً شعور بأن هذا النظام يمارس ضده حرب إبادة وعلى المجتمع الدولي..

عبد القادر عياض: إبادة جماعية دكتور كرين، طيب دكتور كرين على سبيل المثال فقط النظام السوري أستعمل السلاح الكيماوي ضد شعبه ومع ذلك المجتمع الدولي اكتفى بإبرام اتفاقية بموجبها عملياً ما زال النظام إلى الآن موجوداً ما الذي يجب أن يحدث حتى يتحرك المجتمع الدولي لحماية الشعب السوري؟

ديفيد كرين: طبعاً بحسب القانون الجنائي الدولي الحديث لدينا الإجراءات وأيضاً الخبرة التي تسمح بمقاضاة أولئك الذين ارتكبوا هذه الجرائم في سوريا لكن اليوم وجود هذا القانون الجنائي الدولي قائم ولكنه مرتبط بالسياسة، القرار يجب أن يكون سياسياً إقليمياً وأيضاً دولياً للتحرك ضد هذه الممارسات وضد أولئك الذين أقدموا على هذه الجرائم، من المهم أيضاً للمشاهدين أن يعوا أننا كنا نقود عملاً وحملة للعمل مع أشقائنا وشقيقاتنا من السوريين والسوريات وهي دعوة ضد الأسد ونظامه وذلك لإدخال أيضاً العمل على نظام وهيئة لسوريا، وخبراء من العالم بأكمله في الواقع ساعدوا في هذا المشروع ونحن قدمنا هذا الاقتراح إلى الائتلاف السوري أيضاً لكي نسعى إلى إحقاق العدالة للشعب السوري.

عبد القادر عياض: سيد محمد صبرا ما الذي يمنع أن تكون هناك محكمة خاصة بسوريا لتتبع وتعقب من أجزموا أو ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية، جرائم إبادة جماعية أيا كانت التسمية؟

محمد صبرا: نعم سيدي، ربما بعض الاعتبارات السياسية والتوازنات الدولية في مجلس الأمن هي التي تمنع، أود لفت النظر إلى مسألة بسيطة جداً أن الإبادة.. جريمة الإبادة وردت في المادة 6 من ميثاق روما وأيضاً وردت في الفقرة ب من المادة السابعة وهي جرائم ضد الإنسانية الإبادة كأحد أشكال أو صور الجرائم ضد الإنسانية، بالتعريفات الملحقة بالمادة السابعة قالت بأن الإبادة تشمل فرض أحوال معيشية على المواطنين بقصد إهلاك جزء من السكان، نحن في الشهر الماضي صدر قرار عن مجلس الأمن هو 2139 هذا القرار الذي يتحدث عن فك الحصار وإدخال المساعدات الغذائية إلى الأماكن المحاصرة والتي أدت إلى وفيات، إذن مجلس الأمن يعترف بقراره هذه بالقرار 2139 بأن هذا النظام يمارس الإبادة كصورة من صور الجرائم ضد الإنسانية كما حدث..

عبد القادر عياض: ولكن سيد محمد أيا إن كان التوصيف هل تحركتم من خلال على الأقل مثلاً أصدقاء أو مجموعة أصدقاء سوريا هل تحركتم في اتجاه الذهاب إلى محكمة لمتابعة الجناة؟

محمد صبرا: نحن نحاول وبشكل حثيث جداً مع كل الأصدقاء أن نطرح هذا الموضوع. الإحالة إلى محكمة الجنايات الدولية يجب أن تتم باعتبار أن سوريا غير متعاقد، ليست طرفاً في هذه المعاهدة، يجب أن تتم من خلال مجلس الأمن، حاولنا أيضاً عبر كل الأصدقاء والحديث متواصل مع كل الأصدقاء إلى ضرورة إنشاء محكمة خاصة لان الجرائم التي ارتكبت في سوريا حتى أن محكمة الجنايات الدولية لا يمكن أن تحيط بها، هي جرائم من طبيعة خاصة ومن نوع خاص، صحيح أنها موصفة بالقانون الدولي لكن هذه الجرائم تقتضي من مجلس الأمن التدخل العاجل والمباشر لإنشاء محكمة خاصة حتى تأخذ العدالة مجراها، كان حلم البشرية أن يساق الجناة إلى المحاكم حتى يأخذوا القصاص اللازم، منذ محاكمات نورنبرغ ونحن نرى أن السياسة هي التي تلعب الدور الأكبر في العدالة وعندما تم إقرار ميثاق روما البشرية بكاملها استبشرت بهذا الميثاق وقالت بأن هناك محكمة جنائية دولية دائمة يمكن أن يساق المجرمون إلى هذه المحكمة، لكن للأسف في الحالة السورية نرى بأن هناك كثيراً من الإهمال إذا لم أقل غير ذلك، هناك آلام للشعب السوري منذ ثلاث سنوات، هذه الآلام أصبحت تهدد الأمن والسلم الدوليين وبالتالي على لجنة الدولية التدخل فوراً..

الدور المفترض للجامعة العربية

عبد القادر عياض: في هذه الحالة وهنا سؤالي موجه للأستاذ عبد الوهاب بدرخان هل يمكن للجامعة العربية أن تلعب دوراً في هذه القضية أي الذهاب بالجناة إلى المحكمة؟

عبد الوهاب بدرخان: لا أعتقد لأن هناك آلية محددة لكيفية الذهاب إلى المحكمة الجنائية الحالية وهناك آلية محددة لكيفية إنشاء محاكم خاصة وكلا الآليتين لا تستطيع الجامعة ولا أي طرف آخر أن يدفع باتجاههما، إذا لم يكن هناك إمكانية لمرور الأمر في مجلس الأمن، أنت سألت الضيفين ماذا يمنع؟ أنا أقول ما يمنع هو الحكومة الروسية، ما يمنع هو الحكومة الأميركية التي تأخذ في الاعتبار مصالح إسرائيل أولاً، إسرائيل لا تريد أن تنتزع الشرعية عن هذا النظام لكي يصبح ممكناً أخذه إلى المحكمة الجنائية، هذا التفاهم الضمني، التواطؤ الضمني بين أطراف بعضها أصدقاء للشعب السوري وبعضها أعداء للشعب السوري، هذا التواطؤ هو الذي يعني سبب أكبر الضرر ليس بالثورة السورية بل

بالشعب السوري عموماً وبعمل المجتمع الدولي وفعاليته طوال السنوات الماضية، لا تستطيع الجامعة سوى أن تطرح الموضوع وأن تعمل LOBING كما يقال، تجمع نوعاً من التأييد لذلك، إنما بالنهاية ستصل إلى مجلس الأمن وسيكون هناك فيتو من السيد بوتين ولن يمر أي شيء وحتى الولايات المتحدة ستكون راضية عن أن لا يمر الموضوع، للأسف هناك قضايا في التاريخ تمر ويكون فيها الشعب مظلوماً وهذه إحدى القضايا التي نعيشها حالياً وتنقل على ضمائرنا وهي القضية السورية.

عبد القادر عيَّاض: أشكر الكاتب الصحفي عبد الوهاب بدرخان سوف تغادرنا الآن، وسؤالي الآن موجه لضيبي الدكتور كرين، ما خطورة أن يترك الجناة بدون معاقبة، بدون محاكمة، ليس في سوريا فقط ولكن في قضايا أخرى قد تنشأ في مناطق أخرى في العالم؟

ديفد كرين: إنه خطر كبير فعلاً لو أن المجتمع الدولي والقوى الإقليمية بقيت مكتوفة الأيدي فيما يتعلق بالمأساة السورية فإن البشرية بأكملها سوف تتضرر وعلينا أن نتحرك ربما ليس اليوم أو السنة المقبلة ولكن خلال العقد المقبل يمكن أنؤكد لكم أن شيئاً سوف يقام به، ثمة طرق أربع يمكن أن نعمل فيها على إحقاق العدالة بالنسبة للشعب السوري، أولاً محكمة سورية محلية أو محكمة دولية الطابع وسوريه أيضاً، يعني هي محكمة سورية ولكن تحظى بمساعدة دولية، يمكن أن تكون محكمة إقليمية أيضاً بدعم من الجمعية العامة للأمم المتحدة وأيضاً خيار رابع هو محكمة الجنايات الدولية ولكن كما قال الزملاء الآن ذلك لن يحصل حالياً طالما أن الأمر مرتبط بمجلس الأمن في إطار ولاياته واختصاصه لأن الروس سوف يستخدمون حقهم حق الفيتو، هذه اللحظة بالتحديد تدفعنا إلى القول إنه من الناحية الواقعية الآلية القانونية سوف تكون إما محكمة سورية محلية أو محكمة سورية دولية الطابع بدعم من الجمعية العامة للأمم المتحدة وهذا يخرجنا من العائق الروسي.

توثيق ما يجري بانتظار المحاكمة

عبد القادر عيَّاض: أستاذ محمد صبرا في انتظار يوم يتم فيه تحقيق العدالة من أجل العدالة، هل توثقون ما يجري من انتهاكات انتظاراً لليوم الذي تكون فيه هناك محكمة أو يكون هناك قضاء يستطيع متابعة هؤلاء؟

محمد صبرا: نعم هناك أكثر من جهة تعمل بالمعارضة وضمن المعارضة وتتعاون مع

المعارضة بتوثيق هذه الجرائم، نحن استطعنا أن نوثق قدرا كبيرا من هذه الجرائم، لكن هناك جرائم بطبيعة الحال في بعض المناطق التي لم نستطع الوصول إليها وتوثيقها، ربما شاهد العالم أجمع بعض الصور، نماذج من الصور لـ11 ألف معتقل الذين قضوا تحت التعذيب، هذا أكبر توثيق جنائي، هذه بحد ذاتها تعتبر أحد عشر ألف جريمة حرب، أحد عشر ألف جريمة ضد الإنسانية يجب أن يحاكم عليها النظام أحد عشر ألف مرة، طبعاً هناك مراكز كثيرة تقوم بالتوثيق نحن ندعو الآن الأمم المتحدة إذا كانت عاجزة الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذا كانت عاجزة عن أن تفرض العدالة الآن عبر إنشاء محكمة خاصة أو عبر إحالة الجناة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية فبالحد الأدنى أن تمارس دورها بإنشاء لجنة خاصة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة تعنى بمسألة حفظ الأدلة وتوثيقها بالشكل الذي يتطلبه القانون الدولي، حتى يمكن تقديم الجناة إلى العدالة ولا يقال لنا لاحقاً بأن هذه الأدلة لا تتسجم مع المعايير الدولية ولا تتسجم مع لائحة الإجراءات الدولية في المحكمة الجنائية الدولية، نحن نطالب بالحد الأدنى وهذه القضية لا تحتاج لا إلى فينو ولا تحتاج إلى تدخل دولي كبير، هي مجرد لجنة تستطيع الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشائها، هذه اللجنة تعنى بحفظ الأدلة وحفظ الوقائع وتبويبها وفهرستها بشكل قانوني ينسجم مع لائحة الإجراءات الدولية.

عبد القادر عياض: دكتور ديفد كرين من باب خبرتك من باب المقارنة بين ما جرى في سيراليون وما يجري في سوريا ما نقاط التشابه والاختلاف بين الحالتين؟

ديفيد كرين: طبعاً لدينا أوجه تشابه بين الحالة السورية والحالة في سيراليون حيث لدينا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستهدف المدنيين، إذن هذا وجه التشابه، لدينا كذلك رئيس دولة مثل تشيرستيلر ومثل الأسد يقدمان على هذا النوع من السياسة ويتورطان بشكل مباشر في هذه الجرائم جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، إذن هي متشابه فيما يتعلق بالظروف التي تحيط بهذه الجرائم.

وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته

عبد القادر عياض: للأسف سيد كرين لم نعد نسمعك الآن على قدر ما تسمعك المترجمة، أتوجه بسؤالي لضيبي الأستاذ محمد صبرا، في هذا المجال ما الذي يمكن عمله الآن كضغط دولي من أجل أن تضع المجتمع الدولي وهو مصطلح فضفاض نوعاً ما المجتمع الدولي أمام مسؤوليته؟

محمد صبرا: نعم، نحن نعول كثيرا على تدخل الجامعة العربية، الجامعة العربية هي من أقدم المنظمات الإقليمية وهي تحظى بالشخصية المعنوية في القانون الدولي، هي شخص من أشخاص القانون الدولي العام، هذه المنظمة تأسست قبل الأمم المتحدة ربما تكون آليات العمل العربي المشترك عاجزة عن إنشاء مثل هذه المحكمة لكن الجامعة العربية تستطيع ممارسة الضغوط في الجمعية العامة للأمم المتحدة للتدخل بشكل عاجل حتى نتجنب مسألة الفيتو الروسي الذي تحدث عنه الأستاذ بدر خان، الجامعة العربية تستطيع تقديم مشروع قرار في الجمعية العامة لإنشاء لجنة خاصة لحفظ الأدلة ولوضع الآليات القانونية المناسبة لإنشاء إما محكمة سورية أو محكمة عربية عفوا أو محكمة سورية دولية مختلطة عربية دولية مختلطة أو وضع الآليات المناسبة للإحالة إلى محكمة الجنايات الدولية عبر ممارسة الضغوط على دول مجلس الأمن ولاسيما الروس والصينيين الذين يضعون الآن العراقيل أمام سير العدالة في سوريا. الجامعة العربية مطالبة الآن بالتدخل بشكل جدي إن لم تكن قادرة على وقف المذبحة في سوريا فهي مطالبة بالحد الأدنى لتوفير الضمانات اللازمة حتى تسير العدالة في مجراها الطبيعي، ما حدث للشعب السوري وهو جزء أصيل من الشعوب العربية هو جزء أساسي ومكون أساسي من جامعة الدول العربية، ما حدث شيء فظيع لا يمكن تخيله، لذلك نطلب من جامعة الدول العربية التدخل بشكل عاجل وهي قادرة على هذا التدخل عبر تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة يشكل هذه اللجنة الخاصة التي تعنى بحماية الأدلة وحفظها تحضيرا لإحالتها إلى المحكمة أيا كانت سواء كانت خاصة أو دولية.

عبد القادر عياض: من اسطنبول المستشار القانوني للاتلاف الوطني السوري محمد صبرا شكرا جزيلا لك كما أشكر ضيفي من نورث كارولينا الدكتور ديفد كرين أستاذ القانون في جامعة سيراكيوز وكبير المدعين بمحكمة سيراليون الخاصة، في الجزء الثاني من حلقتنا بعد الفاصل ناقش انعكاس ما يجري في سوريا على الأراضي اللبنانية في ضوء الاشتباكات التي وقعت في منطقة المدينة الرياضية في بيروت.

[فاصل إعلاني]

عبد القادر عياض: أهلا بكم من جديد، غدت تعقيدات أطراف الصراع في ساحة الثورة السورية تؤثر على استقرار الأوضاع في الجار الأقرب لبنان خاصة بعد تدخل حزب الله في سوريا، أكد ذلك مجددا الاشتباكات في منطقة المدينة الرياضية ببيروت بين

معارضين للنظام السوري وموالين له وأيضا الاضطرابات الأمنية في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، ودفعت هذه التطورات التي تأتي بعد تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة دفعت الرئيس ميشيل سليمان إلى الدعوة إلى اعتماد إستراتيجية دفاعية للبلاد عمادها الجيش ومرجعيتها الدولة.

[تقرير مسجل]

إلسي أبي عاصي: لا تخرج الاشتباكات في منطقة المدينة الرياضية ببيروت بين موالين للنظام السوري ومعارضين له عن سياق التأثير المتعاظم للأحداث السورية على لبنان، فمقتل شخص وجرح أكثر من ثلاثة عشرة شخصا فجر الأحد في اشتباكات عند أحد المداخل الرئيسية للعاصمة حدث بينما كانت مدينة طرابلس تطوي اليوم الحادي عشر من القتال العنيف بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن.

[شريط مسجل]

تمام سلام: ما جرى صباح اليوم من مواجهات دامية في إطار العنف وفي إطار الخروج عن الدولة والخروج عن السلطة الشرعية وفي إطار التسبب تسبب السلاح وحاملي السلاح..

إلسي أبي عاصي: تسبب يتفاقم منذ إعلان حزب الله صراحة أنه يقاتل في سوريا إلى جانب النظام بينما يقاتل لبنانيون من تيارات مناوئة إلى جانب المعارضة المسلحة وإن بفعالية وأعداد أقل، أستجلب ذلك بدوره الأطراف السورية المتنازعة إلى الداخل اللبناني، فاستهدفت مناطق حدودية موالية لحزب الله بصواريخ من مناطق سورية تسيطر عليها المعارضة، ثم استهدفت الضاحية الجنوبية والهرمل بتفجيرات انتحارية توالى على إعلان المسؤولية عنها كل من جبهة النصرة وكتائب عبد الله عزام والدولة الإسلامية في العراق والشام، في حين استهدف النظام السوري بغارات جوية مناطق لبنانية حدودية في الشمال والشرق غالبا ما أسفرت عن أضرار بشرية ومادية، كل ذلك بوجود أكثر من مليون لاجئ سوري تدفقوا على لبنان بينما تتوقع منظمات الإغاثة أن يبلغ عددهم ثلث عدد اللبنانيين بحلول نهاية العام الحالي. وسط هذا التدهور الأمني تبدو السلطة اللبنانية الحلقة الأضعف فهي بدورها منقسمة على نفسها بين المعسكرين السوريين، انقسام أختار تغطيته بسياسة النأي بالنفس وسط الانحياز الحزبي والشعبي. إلسي أبي عاصي- الجزيرة- بيروت.

[نهاية التقرير]

عبد القادر عياض: لمناقشة تداعيات الأزمة السورية على الأوضاع في لبنان ينضم إلينا الكاتب الصحفي يونس عودة من بيروت، ومن عالية في جبل لبنان الكاتب الصحفي محمد سلام، أهلا بضيفي الكريمين. الوضع يشبه ما يجري في سوريا تأثيرا وتأثرا، وضع لبنان، حكومته ترفع شعار النأي بالنفس واللبنانيون شعبا وحكومة متأثرون بما يجري في سوريا، هنا سؤالي موجه للسيد محمد سلام، من يتحمل مسؤولية أن يضع لبنان في هذه الصورة حكومة وشعبا؟

محمد سلام: مساء الخير.

عبد القادر عياض: مساء النور.

محمد سلام: أساسا من يتحمل المسؤولية هو من أعلن النأي بالنفس ولم يستطيع أن يمارس النأي بالنفس، يعني الحكومة اللبنانية أعلنت النأي بالنفس عن الواقع السوري، ولكن تدفق مقاتلي حزب الله من لبنان إلى سوريا من دون أي محاولة من قبل الدولة اللبنانية لمنعهم هو ما فتح الباب لتدفق المقاتلين من سوريا إلى لبنان، وبالتالي صار هناك حركة بالاتجاهين، بعد انتهاء معركة القلمون ما أريد أن أشير إليه هو أن مفهوم الحدود انتهى وبالتالي صارت موجة تسونامي تتجه إلى لبنان معكوسة، يعني تسونامي يأتي من الجبل وليس من البحر، وبالتالي هذه حرب وهذه معركة ومع الأسف الشديد صار ميدان المعركة واحدا لانتفاء وجود الحدود واقعا وليس أسما.

عبد القادر عياض: سيد يونس عودة أيضا إلى نفس السؤال من يتحمل مسؤولية أن يضع الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في هذا الوضع؟

يونس عودة: يعني أولا سياسة النأي بالنفس لا يمكن أن تكون واقعية في ظل الظروف المحيطة بلبنان، يعني نحن جزء من هذه المنطقة وجزء من الصراعات الموجودة في هذه المنطقة، هناك خيارات سياسية لدى بعض الأطراف الذين بدئوا بعملية تمويل المسلحين في سوريا وعبر بواخر وعبر ما قيل في حينه حليب الأطفال والبطانيات وهو كان مشاركة في دعم المسلحين مباشرة، تيار المستقبل الجزء الأساسي أول المنخرطين في تمويل الحرب على الدولة السورية وهؤلاء مسؤولين بصفة رئيسية عما آلت إليه الأمور لاحقا، ما يجري الآن في لبنان أنا اعتقد هو الأهم وليس سياسة النأي بالنفس التي أصبحت خلفنا ومنذ زمن طويل وهي أصلا غير ناجحة ولن تثمر إطلاقا لأنه لا

يمكن أن نفصل ما يجري في سوريا عما يمكن أن يجري في لبنان والعكس صحيح. لذلك أنا اعتقد أن الآن هو المحور الأساسي الذي يمكن أن نتناوله لأنه هو ما يمكن أن يحصل في المستقبل وما هي التداعيات على لبنان في المستقبل بعد تطهير العديد من المناطق المحاذية للحدود اللبنانية وأيضا عندما كانت بعض المناطق اللبنانية تستقبل المسلحين ويجري تدريبهم ويجري تمويلهم بالسلاح والمال ومن ثم الانتقال إلى هناك، ليس حزب الله وحده من يشارك في سوريا هذا غير صحيح في الأسبوع الأخير..

عبد القادر عياض: عفوا في إشارتك لموضوع حزب الله منذ متى كان يحتاج حزب الله إلى سبب حتى يدخل اللبنانيين في وضع كالذي يجري الآن؟

يونس عودة: حزب الله الآن في لبنان لا يشارك في أي مشكلة ولا في أي اشتباكات كما يحاول البعض أن يرمي من خلف كلامه، لكن أنا اعتقد أن المشاركة في سوريا هذا شيء طبيعي، عندما يعلن كل الذين شاركوا في القتال ضد الدولة السورية أن حزب الله هو الهدف التالي عندما ينتهي الوضع في سوريا أصبح من حق حزب الله أن يقاتل أولئك وهؤلاء أينما تمكن وأينما يمكن وأيضا حتى لا يستطيع يجب أن يحضر نفسه للمواجهة.

عبد القادر عياض: سيد محمد سلام ضيفي السيد يونس يتكلم عن المستقبل ويقول أن ما جرى في سوريا والتدخل فيها أصبح من الماضي، الرئيس اللبناني يدعو إلى إستراتيجية دفاعية، إلى أي مدى هذا الموضوع واقعي بالنظر للمعطيات اللبنانية؟

محمد سلام: سيدي الكريم، ما أريد أن أقوله هو إذا كان رئيس الجمهورية وهو يدعو عن حق إلى إستراتيجية واحدة وهذا ليس موضع السؤال، ولكن أين تنفذ هذه الإستراتيجية الدفاعية على الأرض اللبنانية ضمن أي حدود، لم تعد الحدود موجودة وبالتالي ما يحاول حزب الله أن يستثمره من الدعوة إلى الإستراتيجية الدفاعية هو أن يكلف الدولة اللبنانية بحماية مؤخرته من ارتدادات تورطه في الحرب السورية، أنا قلت بصراحة الحدود واقعا لم تعد موجودة، وبالتالي أنها الحرب المفتوحة مع الأسف الشديد، لا أحد يريد هذا هكذا ولكنها هي هكذا طالما الأستاذ يونس يقول ما هو ورائنا هو ورائنا، ما هو الآن موجود على الأرض هو حرب مفتوحة وموجة تسونامي تنطلق من الأرض السورية باتجاه الأرض اللبنانية كيف سنتعامل معها؟ هذا هو السؤال، نتعامل معها على قاعدة أن نحمي من تدخل في سوريا ونصبح نحن حماة لأنه تدخل من دون استشارتنا، هذه غير واردة في لبنان، ما حدا يقدر اليوم يقول للشعب اللبناني هؤلاء تدخلوا في سوريا وبالتالي تعالوا لنحميهم مما يأتيهم من سوريا، نحن لا لسنا طرفا، لم

نقاتل الشعب السوري وبالتالي من قاتل الشعب السوري فليحصد هو نتيجة قتاله للشعب السوري، شو المشكلة، نحن لا ذنب لنا في الموضوع ومن قاتل الشعب السوري قاتلنا وقتلنا قبل الشعب السوري، وبالتالي لماذا نحن يريدنا البعض أن نعتقد أنه من واجبا أن نحمي من قاتلنا وقتل الشعب السوري، كل إنسان يحصد ما زرعه وهذا ليس من مسؤوليتنا.

عبد القادر عياض: يحصد ما زرعه سيد يونس عودة، حزب الله قال اعتبروا تدخلوا في سوريا من باب الخطوة الاستباقية، إذا كانت نتائج هذه الخطوة ما يجري الآن في لبنان من تصعيد خطير على مستقبل هذا البلد فعن أي خطوة استباقية تكلم السيد نصر الله في هذه الحالة؟

يونس عودة: أولا ليس صحيحا أن ما يجري في لبنان هو نتيجة الوضع السوري، الوضع اللبناني كان قائما قبل ما يحصل في سوريا، وعندما يقول حزب الله ما ذكرت هو يعرف تماما أن الذي يجري هو بحجم هذه البلاد كلها لأن هناك مؤامرة كبيرة تمتد من واشنطن إلى الكثير من البلدان العربية المشاركة فيها إلى الأوروبيين إلى الأتراك وما جرى اليوم على الحدود التركية واضح تماما وهو يجري منذ ثلاث أيام حين تقوم المدفعية التركية بتغطية الإرهابيين لاحتلال هذه القرية أو تلك للسيطرة عليها، هذا يكشف جزء بسيط مما كان يجري خلال ثلاث سنوات في سوريا ما قام به..

عبد القادر عياض: مؤامرة دولية ما زلت مستمرة.

يونس عودة: نعم، نعم.

عبد القادر عياض: حتى ثلاث سنوات.

يونس عودة: نعم وهي في كل مرة تكون في مرحلة جديدة وفي كل مرحلة تحبط تنتقل إلى مرحلة أخرى، الآن يعني عندما ينتقل حزب الله للقتال في سوريا ليس هو البادئ، عندما يهدد حزب الله بأنه سيكون الهدف التالي من حقه أن يدافع عن نفسه بوجه الذين يهددونه، وهؤلاء هم اليوم من يعترف بهم الإتحاد الأوروبي وحتى الولايات المتحدة الأميركية بأنهم باتوا إرهابيين ولم يعد السيطرة.. ولم تعد السيطرة ممكنة عليهم وبالتالي يمكن أن يطرقوا أبواب أوروبا، وبالتالي يصبح هؤلاء اليوم يوضعون أو يصنفون كإرهابيين في المملكة العربية السعودية التي لا تزال تمول هؤلاء الأطراف، أو تلك الأطراف وتساعدهم وأيضا تطالب الجامعة العربية وتطالب دول العالم بمداهم بأسلحة

تخريبية أكثر من التي يمتلكونها لزيادة الدمار في سوريا ومن ثم نقل المشكلة إلى لبنان لأنهم عندما تلقوا ضربات قاصمة في منطقة ببيروت وفي منطقة القلمون بشكل عام..

عبد القادر عياض: طيب.

يونس عودة: حاولوا أن يفجروا الوضع في الساحة اللبنانية..

عبد القادر عياض: طيب أنت أحببتي..

يونس عودة: انطلقا من طرابلس.

خطوة حزب الله الاستباقية

عبد القادر عياض: أحببتي على سؤال السيد يونس بأن ما يجري في لبنان لا صلة له بحديث حزب الله عن خطوة استباقية وليس مرتبطا بما يجري في سوريا، أستاذ محمد سلام في هذه الحالة ما مصير هذه الحكومة، الحكومة الجديدة في لبنان وهي تستلم وضعا يتفاقم كالذي يجري في لبنان؟

محمد سلام: أول شيء بدي أقول لك أنا اتفق مع الأستاذ يونس على مسألة واحدة أنه حزب الله بدأ حربه في لبنان قبل سوريا، وبالتالي عندما أجتاح بيروت في 7 مايو 2008 لم تكن الحرب بسوريا قد بدأت، وعندما اغتالوا رفيق الحريري في 2005 لم تكن الحرب في سوريا قد بدأت، وبالتالي هذا الحزب متورط في القتال وفي قتل الشعب اللبناني كما هو متورط في قتل الشعب السوري وبالتالي ارتدادات ذلك عليه هي تلاقي إذا بدك عواطف عند الشعبين السوري واللبناني، أما عن مصير هذه الحكومة فماذا ستفعل؟ هنا لا بد من الإشارة إلى أمر أساسي وهو أن قوى 14 آذار شاركت في هذه الحكومة أو بالأحرى دخلت في هذه الحكومة لتواجه سيطرة حزب الله على السلطة اللبنانية من الداخل وهي لم تشاركه، وبالتالي طالما أن الوزراء السياديين في هذه الحكومة يدركون مهمتهم جيدا وهي مهمة كيف نواجه سيطرة هذا الحزب على الدولة اللبنانية؟ تستطيع هذه الحكومة أن تخط لها طريقا يؤمن استعادة مفهوم التوازن إلى الدولة اللبنانية وهو المفهوم الذي فقد بحيث صارت الدولة اللبنانية كلها كسلطة وإدارة باستلام هذا الحزب، الآن على هذه الحكومة أن تقوم بمهمة واحدة وهي كيف نواجه سيطرة حزب الله على الدولة اللبنانية وكيف لا نكون خدما لحزب الله ونترك الشعب دون حماية.

عبد القادر عيَّاض: ولكن حزب الله جزء أساسي من الحكومة اللبنانية والتركيبة السياسية اللبنانية.

محمد سلام: بحيث نحميهم مما تورط به عفواً.

عبد القادر عيَّاض: قلت لك ولكن حزب الله جزء أساسي من الحكومة اللبنانية ومن التركيبة السياسية اللبنانية وبالتالي كيف يمكن مواجهته وهو جزء تركيبته؟

محمد سلام: تماماً تماماً، لذلك قلت لك هم دخلوا الحكومة ليواجهوه، ليواجهوه من الداخل لا ليشاركوه وبالتالي لاستعادة التوازن الذي فقد عندما كان هو يسيطر على الحكومة بأكملها، لذلك المهمة هي كيف تواجه سيطرة هذا الحزب أو احتلال هذا الحزب لمفاصل الدولة اللبنانية كلها.

عبد القادر عيَّاض: سيد يونس عودة يوصف ما يجري من تأثر في لبنان بما يجري في سوريا بأنه وكأنما أتسع الخرق على الراقب كما يقال، هل ما زال هناك فرصة لتجنيب لبنان مزيداً من الانزلاق في ظل حكومة جديدة؟

يونس عودة: يعني أولاً دعني أصحح أنا لم أقل ما نقله أو ما نسبه إلي الأستاذ محمد إسلام، أنا لم أقل هذا الكلام لكنه هو إن فهم كلامي خطأ فهذه مشكلته وإذا هو يريد تحويل كلامي هذه مسألة أخرى، لكن جواباً على السؤال طبعاً يمكن تجنيب لبنان بكل بساطة أي مشاكل مستقبلية بشرط وحيد أن يكون بعض الأطراف السياسية منتمين إلى هذا البلد ولا ينتمون إلى المحور الغربي الإسرائيلي، بكل بساطة هم صنفوا أنفسهم في هذا المحور والمشكلة أن هذا المحور يريد دمار لبنان لكن الآن مع وقف التنفيذ، هؤلاء يحاولون الآن أن يحسنوا مواقعهم من أجل المستقبل، من أجل الإمساك بالسلطة برغبة الدولة لكي ينهبوها وتكون كما كانت في فترة سابقة منهوبة لهم أو بقرة حلب لكي يمولوا أعمالهم السياسية وهم ..

عبد القادر عيَّاض: هل ما زال هذا التوصيف قائماً يونس عودة، محور المقاومة والمحور الآخر بعد تورط حزب الله والكثير من السوريين يحملونه الجانب الأكبر من الدم السوري، هل ما زال هذا المحور قائماً حتى يتم تصنيف المحور الآخر بأنه إسرائيلي أميركي؟

يونس عودة: نعم هو قائم وهو يحقق كل يوم انجازات والانجاز الكبير الذي تحقق في

منطقة القلمون وصولاً إلى قلعة الحصن هذا ليس شيئاً بسيطاً.

عبد القادر عيَّاض: على دماء السوريين؟

يونس عودة: ليس على دماء السوريين، على دماء الإرهابيين من سوريين وغير سوريين من الذين أوتي بهم من كل أصقاع الأرض وشربوا من الدم العربي بالمال العربي لكي يخرّبوا سوريا ويدمروها كرمال عيون إسرائيل ووفقاً للمشروع الأميركي، هؤلاء الذين يريدون تخريب سوريا هم ليسوا من الشعب السوري هم خارجون عن أرادة الشعب السوري الذي يريد مواجهة إسرائيل وليس العكس تماماً.

فرصة لتجنّب لبنان مزيداً من الانزلاق

عبد القادر عيَّاض: أستاذ محمد هل ما زال هناك فرصة لتجنّب لبنان مزيداً من الانزلاق؟

محمد سلام: الفرصة الوحيدة لتجنّب لبنان المزيد من الانزلاق هو أن ينجح الوزراء السيادةيون في هذه الحكومة اللبنانية في التصدي لما يريده منهم حزب الله وهو أن يجعلوا من الدولة اللبنانية خادمة له وتحميه من غضب الشعب السوري، أنا أقولها بصراحة نحن..

عبد القادر عيَّاض: ولكن عفوا سيد محمد أليس هناك عفوا..

محمد سلام: غير معنيين بحماية هذا الحزب.

عبد القادر عيَّاض: أليس هناك أيضاً أطراف محسوبة بأنها مناوئة للنظام السوري من اللبنانيين أيضاً متهمين بما يجري في سوريا؟

محمد سلام: يعني كل الناس المتهمة بأنها مناوئة للنظام السوري لم ترسل مقاتلين كتشكيلات قتالية إلى سوريا وأنا أتحدى أيا كان أن يسمي لي عشرة أشخاص من تنظيم واحد شاركوا في سوريا.. لبنانيين شاركوا في سوريا ضد نظام الأسد من تنظيم.. أنا عارف شو عم بحكي، عندي ثمانية آلاف مقاتل من حزب الله في سوريا، أنا أقبل وأتحدى أي طرف أن يسمي لي عشرة من تنظيم لبناني قاتلوا في سوريا كتتنظيم، هناك ناس شباب أخذتهم الحمية، أخذتهم النخوة، أخذتهم الغيرة على أهل يذبجون وتجرب فيهم الطائرات التي لم تقا تل إسرائيل والدبابات التي لم تقا تل إسرائيل والبراميل المتفجرة التي

لم تقصف على إسرائيل والأسلحة الكيميائية التي لم تستخدم ضد إسرائيل، هؤلاء أخذتهم نخوة وإلا ما يكونوا بشر يعني من يستطيع أن يتفرج على هذا الكم الهائل من السلاح يستخدم ضد شعب أعزل من يرى صور 11 ألف سجين قتلهم هذا النظام المجرم ولا تتحرك نخوته لا يكون من الجنس البشري أساسا، وبالتالي أعيد كلامي أتحدى أيا كان أن يسمي لي عشرة لبنانيين من تنظيم واحد ذهبوا إلى سوريا كتنظيم، هناك أفراد ذهبوا، صحيح لا أحد يقول لا ولكن هؤلاء احترقت نخوتهم على أطفال يقتلون ونساء تسبى وبيوت تخرب وما تنسى أنه هؤلاء الشعبين وخصوصا في منطقة الشمال والبقاع في علاقات قريبي والناس بتعرف بعض، يعني نفس العشائر، نفس البيوت، في مصاهرات، حتما هذا إذا كان هناك من يتحملة ويسعد لمشاهدته فهذا إنسان مريض نفسيا.

عبد القادر عياض: طيب.

محمد سلام: مريض عقليا، هذا إنسان لا ينتمي إلى الجنس البشري أساسا.

عبد القادر عياض: أستاذ يونس عودة..

محمد سلام: يعني نيرون يخجل مما يشاهده في سوريا.

عبد القادر عياض: أستاذنا يونس عودة يعني..

محمد سلام: نعم عدم المؤاخذه لا الأقي لا أجد الكلمات..

عبد القادر عياض: عفوا.

محمد سلام: التي تستطيع أن تعبر عن بشاعة ما يفعله هذا النظام في هذا الشعب المسكين.

عبد القادر عياض: أستاذ يونس عودة تفاقم الوضع في سوريا وتصريحات السياسيين اللبنانيين يعيد مرة أخرى السؤال الكبير في لبنان مسألة السلاح في يد الدولة، السلاح في يد الدولة وأطراف أخرى داخل الدولة، إلى أي مدى يجب أن يطرح هذا السؤال بقوة هذه الأيام لتجنيب لبنان ما هو خطير؟

يونس عودة: يعني أنا أعتقد أنه هو يمكن سماع ما قاله أحد مما يسمى بقيادة المحاور بالأمس عندما قال عن نواب تيار المستقبل ومسؤولي تيار المستقبل كيف يتاجرون بدم الناس وهو كان أحد الأدوات على ما يبدو وأنهم باعوا دم الناس من أجل السلطة، وهم

أثروا على حساب دم أبناء الشمال الذين أرسلوا للقتال في سوريا، هذا من جهة، من جهة ثانية أنا اعتقد أنه لا يزال الأمر ممكنا بشرط وحيد كما قلت في البداية انه يمكن أن يتجنب لبنان كل المشاكل إذا كان هناك انتماء لهذا البلد من أجل أن يتفق الجميع على مواجهة إسرائيل التي هي المستفيد الوحيد من كل ما يجري في أي بلد عربي من مشاكل ومن قضايا يمكن أن تدمر الاستقرار والأمن في أي بلد، فكيف بلبنان الذي هو يعني أعطى إسرائيل درسا قاسيا في كيفية تحرير الأرض وأولئك الذين يحاولون أن يلقوا باللائمة على المقاومة من أجل.. كلنا يعرف من أجل ماذا، من أجل عدم جرح شعور إسرائيل أو الدفاع عنها بطريقة غير مباشرة.

عبد القادر عياض: طيب أستاذ محمد فقط لأن الوقت يدركنا..

يونس عودة: من خلال دورهم..

عبد القادر عياض: الوقت يدركنا هناك فقط معنا..

يونس عودة: في هذه المؤامرة للدفاع عن أنفسهم.

عبد القادر عياض: أقل من عشر ثواني أستاذ محمد، لا أفق للحل في سوريا أو الحسم في سوريا، ماذا عن تأثيره على لبنان في ظل الواقع الحالي في أقل من عشر ثواني؟

محمد سلام: لا أفق للحل في لبنان إذا لم يتبنى لبنان نظرية الحياد الكامل عن كل النزاعات المسلحة لا أفق للحل في لبنان، ولبنان لن يتبنى الحياد التام لأن هناك أطرافاً في لبنان هي جزء من هذا المحور الذي يمتد من ضاحية بيروت الجنوبية إلى طهران وبالتالي هؤلاء..

عبد القادر عياض: أشكرك.

محمد سلام: يعملون لخدمة مآرب طهران لذلك لبنان مكتوب عليه أن يواجه ما تواجهه المنطقة.

عبد القادر عياض: من عالية في جبل لبنان الكاتب الصحفي محمد سلام شكرا جزيلاً لك، كما أشكر ضيفي الكاتب الصحفي يونس عودة من بيروت، بهذه تنتهي الحلقة إلى اللقاء في حديث آخر من أحاديث الثورات العربية، دمت بخير.